**المحاضرة الرابعة /الفصل الثاني
تاريخ الامريكيتين
الدستور الامريكي وبناء الدولة
بموجب دستور الولايات المتحدة الامريكية الذي سلم سيادة الولايات للشعب والذي قسمت بموجبه الحكومة الى ثلاثة فروع (تشريعية /قضائية/تنفيذية)
اقر الدستور الامريكي من قبل الولايات الثلاث عشر في 17 ايلول 1787 .
وقد دخل حيز التنفيذ بعد احدى عشرة سنة وشهرين من اعلان الاستقلال وقد جرت اول انتخابات رئاسية في كانون الثاني 1789 وفاز بها جورج واشنطن وتولى الرئاسة رسميا في 30 نيسان 1789.
السلطة التشريعية يطلق عليها اسم (كونكرس الولايات المتحدة الامريكية) ويتألف من مجلسين واحد للنواب والاخر للشيوخ .
يتالف مجلس النواب من اعضاء ينتخبون كل سنتين ويحق لمن انتخب ان يجدد عضويته دون تحديد وينتخب اعضاء المجلس بشكل مباشر من الشعب في ولايته . على ان تنتخب كل ولاية ممثليها ولكل عضو صوت واحد يشترط فيمن يرشح نفسه لعضوية مجلس النواب ان لايقل عمره عن 25 سنة وان يكون حامل المواطنة الامريكية مدة لا تقل عن سبع سنوات في الولاية الي يقيم فيها ويمثل العضور عدد لايق عن 30 الف من سكان الولاية ولهذا تكون حصة الولاية بعدد من النواب يتناسب مع عدد سكانها وتالف اول مجلس نواب عام 1788 من 68 عضوا" للثلاثة عشر ولاية.
اما مجلس الشيوخ فانه يتالف من عضوين اثنين عن كل ولاية بصرف النظر عن حجم الولاية وثروتها وعدد سكانها اي تتساوى الولايات في التمثيل والنفوذ داخل المجلس وهذا جاء للحفاظ على حقوق الولايات الصغيرة وللحيلولة دون الاتجاه صوب حكومة قوية .ينتخب عضو مجلس الشيوخ لمدة ست سنوات قابلة للتجديد ولكل عضو صوت واحد وفيها تفاصيل تشريعية تنظم حياة اعمال المجلس وعملهم ومن شروط المرشج ان لايقل عمره عن 30 عاما وان يكون متمتعا بالجنسية الامريكية . وينتخب اعضاء مجلس الشيوخ من جانب مجالس الولايات حتى عام 1913 وبموجب التعديل السابع عشر اصبح الشيوخ ينتخبون من جانب الشعب مباشرة .
وللمجلس صلاحيات واسعة من بينها:
1- فرض الضرائب وجمعها
2- قانون الكمارك
3- الاهتمام بالدفاع والامن
4- انشاء الجيوش
5- سن القوانين
6- تنظيم التجارة
7- عقد القروض وتسديدها
8- سك العملة
9- له حق فرض العقوبات على من يخالف القانون
10- انشاء المليشيات الخاصة بالولايات المتحدة الامريكية وغيرها من الصرحيات الاخرى
ينفرد مجلس الشيوخ بثلاث صلاحيات لايملكها مجلس النواب وهي
1- المصادقة على ترشيح الرئيس للمناصب الاتحادية الكبرى مثل الوزراء ووكلائهم ونوابهم والسفراء والدبلوماسيين وكبار قادة الجيش ووفق رغبة الاغلبية من اعضاء المجلس
2- من حق مجلس الشيوخ تجريم رئيس الولايات المتحدة ونائبه وعزلهما
3- المصادقة على المعاهدات التي يعقدها رئيس الولايات المتحدة مع الدول الاجنبية على ان تكون المصادقة بثلثي اصوات الحاضرين في الجلسة
مدرس المادة: الدكتور حامد حميد كاظم**